نموذج ترخيص

أنا الطالب : فاطمة يوسف أحمد أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الهدى النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب (دراسة موضوعية)

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالبة: فاطمة يوسف أحمد

التوقيع: فاطمة

التاريخ: ١٣/١٢/٢٠١٩

الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب

(دراسة موضوعية)

إعداد

فاطمة يوسف أحمد

المشرف

الدكتور عبد ربه سلمان أبو صعيليك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

شباط، ٢٠١٧م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان:" الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب (دراسة موضوعية)" وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٧/٢/٢٦.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عبد ربه سلمان أبو صعيليك ، مشرفاً أستاذ مشارك- الحديث	.....
الدكتور عبد الكريم الوريكات ، عضواً أستاذ مشارك- الحديث	.....
الدكتور محمود أحمد رشيد، عضواً أستاذ مشارك- الحديث	.....
الدكتور أحمد عبدالله أحمد، عضواً خارجياً أستاذ مساعد- الحديث جامعة العلوم الإسلامية العالمية	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ ١٩/٣/٢٠١٧

الإهداء

إلى أمة القراءة والفكر المنير...

إلى والدتي الحبيبة التي دفعتني إلى الأمام بدعائها لي....

إلى أبي الحنون الذي غمرني بالحب والتشجيع والتأييد....

إلى زوجي الغالي الذي لم يكل ولم يمل وزادني عزما وإصرارا....

إلى أبنائي وإخوتي وأخواتي الذين عاشوا معي حلو الحياة ومرها.....

إلى أصدقائي رفقاء الدرب الذين ساندوني، وأساتذتي الذين شجعوني ووجهوني...

وإلى جميع من قرأ رسالتي المتواضعة واستفاد منها...

أهدي هذا الجهد وأسأل الله تعالى القبول ...

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى الدكتور الفاضل " عبدربه أبو صعيليك " لإشرافه على رسالتي وما قدمه لي من نصائح وإرشادات للسعي نحو الأفضل فله مني خالص الشكر والتقدير والاحترام .....

كما أتقدم إلى جميع أساتذتي الأفاضل في الجامعة الأردنية على ما بذلوه من جهد أثناء دراستي وتوجيهاتهم الكريمة لي التي زادتني علما وفهما وذلك من خلال مشاركاتهم في إبداء الآراء والمقترحات على خطة الرسالة من أجل الوصول إلى الأفضل فلهم خالص الشكر والتقدير والاحترام .....

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا علي بالإطلاع على مضمون الرسالة والكشف عن بعض الملاحظات التي زادتني علما وفهما .....

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من وقف إلى جانبي وقدم لي النصيحة والرأي لإتمام رسالتي على هذا النحو فلهم كل الشكر وخالص الدعاء وأسأل المولى تعالى أن يكون ذلك العمل في موازين أعمالهم يوم لا ينفع مال ولا بنون .

والحمد لله رب العالمين

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص بلغة الرسالة	ز
المقدمة	١
التمهيد: ويشتمل على المصطلحات المرتبطة بموضوع الدراسة:	٩
أ-مفهوم الحرب لغة واصطلاحًا	١٠
ب- مرادفات كلمة حرب: الجهاد، القتال، غزوة، السير، الرباط، سرية.	١٢
الفصل الأول: الهدي النبوي في مشاركة النساء المسلمات والصبيان والشيوخ في الحرب والأدوار التي يمكن أن يقوموا بها: ويتضمن المباحث الآتية:	٢٠
المبحث الأول: الدور العسكري للنساء المسلمات والصبيان والشيوخ في الحرب ويتضمن المطالب التالية:	٢١
المطلب الأول: مباشرة المرأة والصبي والشيخ للقتال بأنفسهم	٢١
المطلب الثاني : ضوابط وشروط خروج المرأة للقتال	٣٥
المبحث الثاني : الدور الطبي للنساء المسلمات في الحرب ويتضمن المطالب التالية:	٣٩
المطلب الأول: الدور الطبي للنساء في الحرب	٣٩
المطلب الثاني: شبهة ملامسة الجريح غير المحرم والرد عليها	٤٠
الفصل الثاني: الهدي النبوي في التعامل مع غير المسلمين المقاتلين من النساء والأطفال والشيوخ في الحرب ويتضمن المباحث التالية :	٤٣
المبحث الأول: النهي عن قتل النساء والأطفال والشيوخ غير المسلمين في الحرب	٤٤

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني: الهدي النبوي في التعامل مع المشاركين منهم في القتال	٤٩
المبحث الثالث: الهدي النبوي في التعامل مع غير المحاربين منهم أثناء البيات وأثناء التترس بهم	٥٦
الفصل الثالث : الهدي النبوي في التعامل مع الأسرى من النساء والأطفال والشيوخ في الحرب	٦٢
تمهيد وفيه تعريف معنى الأسير والفرق بينه وبين السبي والاسترقاق	٦٣
المبحث الأول: كيفية تعامل النبي ﷺ مع الأسرى من الرجال	٦٥
المطلب الأول: قتل الأسرى	٦٥
المطلب الثاني: الفداء للأسرى	٧٢
المطلب الثالث: المن على الأسرى	٧٥
المبحث الثاني: نماذج من تعامل الهدي النبوي الشريف مع السبايا من النساء والذراري	٨١
المطلب الأول: التعامل مع السبايا من النساء	٨١
المطلب الثاني: التعامل مع السبايا من الذراري	٨٦
المطلب الثالث: أنواع أخرى من هديه في التعامل مع الأسرى مطلقا	٩٠
المبحث الثالث: شبهات حول تعامل النبي مع الأسرى والرد عليها	٩٣
المطلب الأول: شبهة اتخاذ الأسرى وتعارضه مع القرآن، والرد عليها	٩٣
المطلب الثاني: شبهة إذلال السبايا وإحلال وطئهن والرد عليها	٩٧
الخاتمة	١٠٤
قائمة المصادر والمراجع	١٠٦
ملاحق الآيات	١١٧
ملاحق الأحاديث	١٢٢
الملخص باللغة الإنجليزية	١٢٧

الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب

(دراسة موضوعية)

إعداد

فاطمة يوسف أحمد

المشرف

الدكتور عبد ربه أبو صعيليك

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين؛ أما بعد...

فقد تناولت الدراسة موضوع " الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب " دراسة موضوعية"

توضح هذه الدراسة معالم الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب، وبيان دور النساء المسلمات في الحرب والكشف عن بعض الشبهات التي تدور حول التعامل مع النساء المسلمات وغير المسلمات والأطفال والشيوخ في الحرب وذلك من خلال جمع الأحاديث النبوية من كتب السنة، والحكم عليها عدا الصحيحين وذلك وفق شروط الحكم على الأحاديث.

واشتملت هذه الدراسة على ثلاثة فصول: أما الفصل الأول فكان بعنوان " الهدي النبوي في مشاركة النساء المسلمات والصبيان والشيوخ في الحرب والأدوار التي يمكن أن يقوموا بها "وقد تضمن على الدور العسكري للنساء المسلمات والصبيان والشيوخ في الحرب، ومدى مباشرتهم للقتال، مع بيان ضوابط وشروط خروج المرأة للقتال، والدور الطبي للنساء المسلمات في الحرب وضوابط ذلك كله .

أما الفصل الثاني فجعلته بعنوان "الهدي النبوي في التعامل مع غير المسلمين المقاتلين من النساء والأطفال والشيوخ في الحرب "وقد تناولت فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل

مع المقاتلين وغير المقاتلين منهم، واشتمل على النهي عن قتل النساء والأطفال والشيوخ غير المسلمين في الحرب، وكيفية التعامل مع المشاركين منهم في القتال، وكيفية التعامل مع غير المحاربين منهم خاصة في حال البيات والتترس بهم.

أما الفصل الثالث فخصصته لـ " الهدي النبوي في التعامل مع الأسرى من النساء والأطفال والشيوخ في الحرب " والتي اشتملت على تعريف الأسير والفرق بينه وبين السبي والاسترقاق، وهديه عليه الصلاة والسلام مع الأسرى من الرجال والسبايا والذراري، وبيان بعض التقسيمات من الهدي النبوي للأسرى، مع طرح بعض الشبهات حول التعامل مع الأسرى والرد عليها.

وقد توصلت بعد هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع وأن الاقتداء بالهدي النبوي سبيل الفلاح والسعادة في الدارين وبينت الدراسة حاجة المجتمعات إلى معرفة الهدي النبوي في كيفية التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب خاصة مع ما تعانيه الشعوب من حروب وويلات تفتك بالنساء والأطفال والشيوخ وحرصا على التكامل الإنساني بكل صوره وألوانه وذلك من خلال جمع المرويات ودراستها دراسة موضوعية .

المقـدمــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، الحمد لله الذي تفرد بعظمته وكبريائه، لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بشيرا ونذيرا، زينه بأجل الصفات والخلق العظيم، فصلى الله عليه ما تعاقب الليل والنهار وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجهم، واقتفى أثرهم، واتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

إن الصراع بين الحق والباطل مستمر، وويلات الحروب كانت ومازالت مستمرة، لا يخلو زمن من الأزمنة الماضية والآتية منها، وقد جاء الإسلام ليرسي القواعد والضوابط لتلك الحروب، ويرشدنا إلى كيفية التعامل مع بعض الفئات الضعيفة من البشر، وهم : النساء، والأطفال، والشيوخ، ولما لهم من دور كبير في المجتمع وخاصة أثناء الحروب، سواء أكانت لهم أدوار في المشاركة الحربية، أم لم يكن لهم مشاركات قتالية، ومن خلال الهدي النبوي الشريف يتبين لنا كيفية التعامل مع هذه الأصناف وحفظ حقوقهم، وإعطاء كل ذي حق حقه وفق قواعد الدين، ومع جمع المرويات في السنة النبوية برزت لنا ضوابط من الهدي النبوي في كيفية التعامل مع الأصناف الثلاثة أثناء الحروب، وكشفت لنا مدى اهتمامه عليه الصلاة والسلام بالنساء، والأطفال، والشيوخ ورعايتهم، وقد برزت لنا نماذج من عصر النبوة لنساء سطرن أروع المشاركات الحربية، وكذلك تعامله عليه الصلاة والسلام حتى مع أعدائه ومدى الرقي الإنساني في التعامل مع غير المقاتلين منهم والأسرى من الرجال والسبايا من النساء والذرية، لذلك كان من الأجدر إبراز هذه الأسس والقواعد في كيفية التعامل معهم وفق الهدي النبوي الشريف.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات وهي كالآتي:

١- هل شاركت النساء المسلمات في حروب النبي صلى الله عليه وسلم، وما ضوابط ذلك؟

٢- ما الدور الموكول إليهن في الحرب حال مشاركتهن فيها؟

٣- ما الضوابط من خلال الهدي النبوي الشريف في التعامل مع النساء غير المسلمات والأطفال والشيوخ المقاتلين منهم وغير المقاتلين في الحرب ؟

٤- هل سن النبي صلى الله عليه وسلم من التشريعات ما يحمي الفئات الضعيفة في المجتمع أثناء الحرب ؟

أهمية الدراسة:

عنيت السنة النبوية المطهرة بالنساء والأطفال والشيوخ عناية بالغة؛ وخاصة في أوقات الحروب والأزمات؛ حرصاً على التكامل الإنساني بكل صوره وألوانه؛ ولذا كان موضوع هذه الدراسة موسوماً بـ: الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب. دراسة موضوعية، وقد تناولت في هذا الموضوع:

الهدي النبوي الشريف في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب، أحاول فيه فهم ضوابط الهدي النبوي الشريف، ومعالمه، ومقاصده، وكيفية التعامل مع هؤلاء، من خلال جمع المرويَّات من كتب الحديث النبوي الشريف؛ سواء فيما يتعلق بمشاركة النساء المسلمات في الحرب عسكريا ومعنويا؛ أو فيما يتعلق بمعاملة النساء غير المسلمات والأطفال والشيوخ في الحرب استناداً على هدي الرسول ﷺ في ذلك، واسترشاداً وعملاً بسنته المطهرة. ولما كان هذا الموضوع له صلة بالحياة اليومية؛ لتعلقه بموضوع يكثر حوله السؤال والنقاش -لاسيما مع ما تشهده الساحة الإسلامية من تطورات وحروب وتداعيات- كان من الأهمية بمكان ؛ أن يحظى بدراسة علمية في إطار الهدي النبوي لمعرفة الإشكالات المتعلقة به، ومن الأسباب التي تدل على أهميته وتشجع على دراسته ما يأتي:

١- إبراز الدور المنوط بالنساء المسلمات في الحرب.

٢- يكشف عن الهدي النبوي الشريف في التعامل مع النساء غير المسلمات والأطفال والشيوخ في الحرب المقاتلين منهم وغير المقاتلين.

٣- يثري المكتبة الإسلامية ببحث يتبين فيه معالم الهدي النبوي الشريف في التعامل مع الأسرى والسبايا من النساء والذراري.

٤- جمع الدراسة الأحاديث النبوية المتفرقة التي يتبين من خلالها الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال في الحرب.

٥- تتناول هذه الدراسة كثيرًا من الإشكالات التي يعتمد عليها بعض الغلاة في الفكر من خلال استنادهم على جملة من التصرفات النبوية في الحرب وإهمالهم لأدلة أخرى واردة في الباب.

٦- حاجة الباحثين والمختصين- لاسيما فقهاء القانون الدولي وحقوق الإنسان- للوقوف على الهدي النبوي بدقة في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب.

٧- الإشارة إلى الواقع في الحروب المعاصرة التي لا تلقي بالا لحرمة النساء والأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في الحرب والمدنيين بوجه عام. فنظرا لهذه الانتهاكات التي نراها يتساءل المسلم، هل كانت حروب المسلمين كذلك أم لها تعامل خاص مع هؤلاء. فكان لابد من بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجال لنعرف مدى التقدم الذي وصل إليه المسلمون قبل العالم المتحضر اليوم بقرون.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١- توضيح معالم الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب.

٢- الوصول إلى حكم النساء والأطفال والشيوخ المقاتلين منهم وغير المقاتلين في ضوء الهدي النبوي.

٣- بيان الهدي النبوي في التعامل مع الأسرى والسبايا من النساء والذراري.

٤- الكشف عن الشبهات التي تدور حول التعامل مع الأسرى والسبايا من النساء والذراري في الحرب وردها .

الدراسات السابقة :

بالرغم من خطورة هذا الموضوع وأهميته في الحياة اليومية-لاسيما مع ما تشهده الساحة الإسلامية من تطورات وحروب وتداعيات- إلا أنه لم يحظ بدراسة علمية مستقلة؛ تُعنى بجمع

الأحاديث النبوية ودراستها، واستخلاص النتائج في ضوئها، وهذا في حدود ما اطَّلعتُ عليه حتى الآن. ومن الجدير بالذكر أنَّ أقرب ما اطلعت عليه من الدراسات ملامساً لموضوع بحثي ومقارباً له هو:

أ- **رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم في ميادين الحرب الأطفال والنساء والأسرى نموذجا من خلال السيرة النبوية،** للدكتور عطاالله المعايطة؛ وهذا الكتاب مع تناوله جانباً من الهدي النبوي في الحرب؛ إلا أنه لم يسلط الضوء على معالم وضوابط هذا الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب؛ سواء كان بمشاركة النساء المسلمات عسكريّاً، وكذلك لم يبين لنا كيفية التعامل مع النساء المشركات المحاربات وغير المحاربات، مع بيان الضوابط والمعالم والمقاصد، ولم يكشف لنا كيفية التعامل مع الأسرى والسبايا من النساء والذرية وذلك من خلال الهدي النبوي الشريف.

ب-**آثار الحرب في الفقه الإسلامي؛** للدكتور وهبة الزحيلي سنة (١٤١٩هـ = ١٩٩٨م)، وهو كتاب فقهي يتضمن بحث أحكام العلاقات الدولية والمعاهدات في الإسلام، واشتملت الدراسة على ثلاثة أبواب وخاتمة وهي بالعناوين التالية :

- الباب التمهيدي : عموميات عن الحرب .

- الباب الأول : الآثار المترتبة على قيام الحرب وتضمن خمسة فصول منها أثر الحرب في العلاقات السلمية ، وأثر الحرب في العلاقات الدبلوماسية ، وأثر الحرب في المعاهدات ، وأثر الحرب في الأشخاص والأموال .

- الباب الثاني: الآثار المترتبة على انتهاء الحرب وفيه خمسة فصول منها انتهاء الحرب بالإسلام وآثاره، انتهاء الحرب بالصلح ، انتهاء الحرب بالفتح ، انتهاء الحرب بترك القتال، في التحكيم وانتهاء الحرب .

لهذا اهتم مؤلفه بجمع المسائل الفقهية في هذا الباب؛ مع عدم اهتمامه بجمع الروايات عن النبي ﷺ في الموضوع ودراستها وتحليلها وصولاً إلى النتائج المقرِّرَة لمعالم الهدي النبوي في الموضوع؛ لاسيما فيما يتعلق بموضوع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب وما تتضمنه من مباحث سنقوم بتفصيلها بإذن الله تعالى.

ج-**مشاركة المرأة في الحرب والمهام الأمنية،** وهي عبارة عن رسالة ماجستير للأستاذ سعدي بن محمد القرني، إشراف الدكتور بوساق محمد المدني، في جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية بالسعودية سنة (١٤٣٤هـ = ٢٠١٣ م)، وقد اهتم مؤلفها بالدور الحربي للمرأة من خلال

آراء الفقهاء والأئمة رحمهم الله - وتختلف دراستي عنها في بيان معالم الهدي النبوي في التعامل مع النساء والأطفال والشيوخ وذلك بجمع الروايات من كتب السنة وكل ما له صلة بالموضوع ودراستها دراسة موضوعية ورد بعض الشبهات حول ما يثار حولها؛ كما أن الدراسة لم تتناول جانب تعامل النبي ﷺ مع النساء غير المسلمات والأطفال والشيوخ في الحرب، وكذلك لم تتناول موضوع الأسرى والسبايا من النساء والذرية وفق الهدي النبوي الشريف.

د- **دور المرأة الجهادي من البعثة النبوية حتى نهاية الدولة الأموية**، وهي عبارة عن رسالة ماجستير للأستاذ أحمد محمود الجدي، إشراف الدكتور خالد يونس الخالدي (١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥ م) واشتملت الدراسة على خمسة فصول وخاتمة وهي بالعناوين الآتية :

- الفصل الأول: دور المرأة في الدعوة والصبر على أعبائها وتضمن على ثلاثة مباحث.

- الفصل الثاني: دور المرأة في التربية الجهادية وفيها مبحثين .

- الفصل الثالث: شهود المرأة الغزوات ومشاركتها في العمليات القتالية وفيها مبحثين.

- الفصل الرابع: دور المرأة في رفع معنويات المجاهدين وخدمتهم وفيها ثلاثة مباحث.

-الفصل الخامس: دور المرأة الجهادي عندما تضع الحرب أوزارها وفيها ثلاثة مباحث.

بينما تختلف هذه الدراسة، وذلك من خلال إبراز معالم الهدي النبوي في التعامل مع ركيزة من ركائز المجتمع وهم النساء، والأطفال، والشيوخ والتعامل معهم، والتعامل مع المقاتلين منهم، وغير المقاتلين، وكشف بعض الشبهات التي تدور حول النساء المسلمات ومشاركتهن، والسبايا من النساء والذراري وتعامله صلى الله عليه وسلم معهم .

هـ - **أخلاق الحروب في السنة النبوية**، للدكتور راغب السرجاني، تناول فيه أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في الحروب وقسمه إلى مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، الباب الأول بعنوان "قبل الحديث عن أخلاق الحروب" واشتمل على فصول ومباحث، أما الباب الثاني بعنوان " أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في الحروب " واشتمل على فصول ومباحث فصل فيها الباحث أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في الحروب، أما الباب الثالث " أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم مع الأسرى" واشتمل على فصول ومباحث وضح فيها أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم مع الأسرى، أما الباب الرابع فقد تطرق إلى " رؤية غير المسلمين لأخلاق الحروب " التي بين فيها أقوال بعض العلماء من غير المسلمين لأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم الحربية .

وإن كان في جميع الأعمال المتقدمة جهود مبرورة يشكر أصحابها عليها؛ إلا أنها لم تستوعب الهدي النبوي في تعامل النبي ﷺ مع النساء والأطفال والشيوخ في الحرب بشكل متكامل من وجهة نظر السنة النبوية؛ لذلك سأقوم بجمع ما يلزم من الأحاديث النبوية الشريفة؛ لتغذية هذا الموضوع وإخراجه في قالب مستقل.

- الإضافة العلمية في هذه الدراسة:

١- تعتبر هذه الدراسة دراسة موضوعية للهدي النبوي الشريف في التعامل مع النساء، والأطفال، والشيوخ، في الحرب من خلال جمع المرويات من كتب السنة النبوية المطهرة، ودراستها دراسة تحليلية بتحليل الأحاديث النبوية وبيان المراد منها، واستنباطية وذلك باستنباط ببيان الهدي النبوي في تعامله مع النساء والأطفال والشيوخ، ونقدية من خلال نقد المرويات، ونقد الشبهات التي تثار حول هذا الموضوع والجواب عنها.

٢- بيان السمو الإنساني الرفيع من خلال الهدي النبوي في التعامل مع النساء، والأطفال، والشيوخ.

٣- بيان واقع الحروب المعاصرة التي لا تلقي بالا لحرمة النساء والأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في الحرب والمدنيين بوجه عام. فنظرا لهذه الانتهاكات كان لابد من بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجال لنعرف مدى التقدم الذي وصل إليه المسلمون قبل العالم المتحضر اليوم بقرون.

طرف الحديث	الصفحة
"ما عندك ؟ يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك: إن تنعم تنعم على شاكر" رواه مسلم	٨٠
" إن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله" رواه أبو داود	٨١
"أن ثمانين رجلًا من أهل مكة هبطوا على النبي" رواه أبو داود	٨١
" كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِى عُقَيْلٍ فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ" رواه مسلم	٨١
"أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ " رواه البخاري	٨٤
" كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله" رواه مسلم	٨٥
"إِنَّ مَعِي مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى " رواه البخاري	٨٦
"إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ" رواه البخاري	٨٧
"لما سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق" رواه ابن حبان	٨٨
" أصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت أن أبيعها وأمسك ابنها" رواه البيهقي	٨٩
"أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا فَنَهَاهُ النَّبِىُّ -صلى الله عليه وسلم" رواه أبو داود	٩٠
" سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة " رواه الترمذي	٩١
" بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى " رواه سعيد بن منصور	٩١
" قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل" رواه البخاري	٩٣
"لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ أُتِيَ بِأَسَارَى وَأُتِيَ بِالْعَبَّاسِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ" رواه البخاري	٩٣
" كنت في الأسارى يوم بدر، فقال رسول الله" رواه الطبراني	٩٤

طرف الحديث	الصفحة
"أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ندب أصحابه فانطلقوا إلى بدر " رواه أبو داود	٩٥
" ما ترون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم" رواه مسلم	٩٦
" لما كان يومُ بدرٍ فأخذ -يعني النبيَّ -صلّى الله عليه وسلم- الفداء" رواه أبو داود	٩٧
" لم تحل الغنائم لقوم سود الروؤس قبلكم، كانت تنزل النار من السماء" رواه أحمد	٩٨
"وذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل فلما كثروا واشتد" رواه البيهقي	٩٨
"بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعْثًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوَّهُمْ فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ" رواه أبو داود	١٠٢
"خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ " رواه البخاري	١٠٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ فِي غَزْوَةٍ فَرَأى امْرَأَةً مُجِحًّا" رواه أبو داود	١٠٣
" لاَ تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ وَلاَ غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً "رواه أبو داود	١٠٣
"أن أباها أخبرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن توطأ" رواه الترمذي	١٠٣
"يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ" رواه البخاري	١٠٤
" غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم" رواه مسلم	١٠٦

THE PROPHETIC GUIDANCE IN TREATING WOMEN, ELDEALY PEPOLE ADN CHILDES IN WAR

(A THEMATIC STUDY)

By

Fatima Yousef Ahmad

Supervisor

Dr. Abd Rabbo Abu Sa'ilik

ABSTRACT

Praise and Gratitude be to Allah, The Lord of All Worlds. And Prayers and peace and greetings upon the most noble of the prophets and messengers and his family, his companions, and all those who followed him in righteousness till the Day of Judgment.

This study deals with the theme "The Prophetic Guidance in Dealing with Women, Children, and Elders in Wars" and it is a thematic study.

It clarifies the landmarks of prophetic guidance in dealing with women, children and elders in wars, explains role of Muslim women in wars, and discloses some of the suspicions about dealing with women Muslim and non-Muslim, children and elders in wars through collecting prophetic Hadiths from Sunnah books except for As-Sahihan and judging it according to the terms of judging the hadiths.

This study includes three chapters: The first chapter titled: " The prophetic guidance in the participation of women, boys and elders in wars and the roles they can take that may include the military role for Muslim women, boys and elders in the war, and how they start to fight, with a statement of guidelines and conditions of a woman going out to fight, and the medical role of Muslim women in the war and regulations of all of it.

The second chapter entitled " The Prophetic guidance in dealing with non-Muslim fighters of women, children and elders in the war" has dealt with the guidance of the Prophet, peace be upon him in dealing with combatants and non-combatants of them, and included a prohibition on the killing of non-Muslim women, children and elders in